جامعة الفيوم

كلية الآداب

قسم اللغة الإنجليزية و آدابها

الإعاقة في روايات "الحادثة المثيرة للجدل" لمارك هادون و "قناع الغوص" لجان دومينيك بوبي و"الإهمال النصفي" لليزا جينوفا: دراسة نفسية مقارنة

رسالة ماجستير مقدمة لقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة الفيوم

لنيل درجة الماجستير في الأدب

إعداد

غدي حمدي إسماعيل إبراهيم

تحت إشراف

أ.د.نبيلة علي مرزوق

أستاذ الأدب الإنجليزي

كلية الآداب, جامعة الفيوم

أ.م.د. فاتن أحمد رمضان

أستاذ مساعد الأدب الإنجليزي

كلية الآداب ,جامعة الفيوم

2021

مستلخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح صورة الإعاقة وذوي الإعاقة في الأدب من وجهة نظر نفسية. إن اهتمام العالم ينصب على احتياجات أغلبية ساكنيه ويتغاضى عن احتياجات الأقلية منه, ويعتبر ذوي الإعاقة من الأقلية المقموعة. إن الدراسات الخاصة بذوي الإعاقة هي مجال متنامٍ للتنظير وقد نشأ عقب حركات الحقوق الإنسانية في الستينات. وقد اتخذت هذه الدراسات مكانها جنباً إلى جنب مع الدراسات العرقية ودراسات الجنس (النوع الاجتماعي). وقد تم تناول وعرض الشخصيات ذات الإعاقة في الأدب، ولكن لم تكن مكانة تلك الشخصيات موازية لمكانة الشخصيات القياسية الأخرى ما لم تكن القصة سيرة ذاتية. وعادة مايتم ربط تصوير الإعاقة بالشر أو بصور سلبية أخرى. ومنذ عام 1960 وحتى وقتنا الحالي، كان تصوير العلماء والأطباء النفسيين والأدباء للإعاقة مجرداً من أي اهتمام لأصوات وأفكار ومعوقات وتجارب ذوي الإعاقة أنفسهم. ويمكن للأدب أن يترابط مع العلوم والمجالات المختلفة مثل علم النفس والفلسفة والتاريخ وغيرهم. وهذا التفاعل او الترابط هو شكل من أشكال الأدب المقارن. وما يثير التساؤل هو قلة الأعمال الأدبية التي تتناول ذوي الإعاقة، على الرغم من أن الإعاقة تعتبر جزءاً أصيلاً من الحياة. وما يعد استثنائياً في روايات "الحادثة المثيرة للجدل لكلب في منتصف الليل" لمارك هادون و "قناع الغوص والفراشة" لجان دومينيك بوبي و "الإهمال النصفي" لليزا جينوفا هو جعل الكتاب الشخص ذا الإعاقة شخصية محورية في الرواية مما جعل المعاقين أصحاب أصوات مسموعة ليعبروا بها عن أنفسهم. وقد دل استخدام هذه الاستراتيجية للسرد على أن التجربة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة لها موضع تقدير. وتطبق هذه الدراسة نظرية العقل، وفقدان الهوية والاغتراب، و الصدمة على الشخصيات ذات الإعاقة في الروايات.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الخاصة بذوي الإعاقة, التحليل النفسي, الأدب المقارن, نظرية العقل, فقدان الهوية والاغتراب, والصدمة.